

إلى السيد وزير الصحة
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

المطالب المتضمنة في بيان المجلس الجماعي لتاوريرت بشأن الوضع الصحي في المستشفى الإقليمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،
كما تعلمون السيد الوزير المحترم، أن المستشفى الإقليمي لتاوريرت من بين المؤسسات الصحية التي تعاني من خصائص حاد في الموارد البشرية والتجهيزات والمعدات الطبية، وهو ما يؤثر سلبا على الخدمات التي يؤديها هذا المرفق لفائدة الوافدين عليه.
وحيث أنه في هذا الصدد سبق أن صدر المجلس الجماعي لتاوريرت بيانا محليا، جاء فيه:
"أمام تدهور وتفاقم الوضع الصحي الذي يعيشه ما يسمى بالمستشفى الإقليمي لتاوريرت، والذي يمس أبسط حقوق الإنسان المتمثلة في "الحق في العلاج و الرعاية"، وأمام استمرار ضعف وتدني الخدمات المقدمة للمرتفقين، والتي لم تعد تبشر بالخير بعد التزايد الملحوظ في غياب وتعطيل التجهيزات الطبية الضرورية.
وعلى الرغم من الجهود التي يبذلها المجلس الجماعي لتاوريرت بهدف تطوير خدمات القطاع الصحي وتجويدها، وذلك عبر تنبيهه في العديد من المناسبات لخطورة الوضع الصحي المزري الذي يعيشه المستشفى "الإقليمي"، والذي ينعكس سلبا على الأوضاع النفسية للمرضى وذوهم وبعد اتخاذه للعديد من المبادرات سواء عبر توجيهه لمجموعة من الملتزمات والرسائل أو إثارته الوضع الصحي المزري بالمدينة في العديد من اللقاءات المباشرة مع مسؤولي القطاع الصحي مركزيا وإقليميا، وكذا مناقشته لمشكل الصحة بالمدينة في العديد من دورات المجلس، توجهها بمصادقته على تخصيص دعم مالي، مساهمة منه في توفير بعض التجهيزات الطبية الضرورية، وتعبيرا منه عن حسن نيته وانخراطه في عمليات تجويد وتحسين الخدمات الطبية المقدمة للمواطنين.
وأمام تجاهل المسؤولين للمطالب التي عبرت عنها ساكنة المدينة وممثليها وعلى رأسها مطلب تجهيز المستشفى "الإقليمي" بالمعدات التقنية اللازمة وإصلاح العطب الدائم لجهاز السكاير، والذي قدمت في شأنه وعودا كثيرة ظلت إلى حد اليوم مجرد حبر على ورق.
فإن المجلس الجماعي لتاوريرت يعلن للرأي العام المحلي والوطني ما يلي:
• تحميل كامل المسؤولية الأخلاقية والقانونية للوزارة الوصية على القطاع في استمرار تردّي الوضع الصحي بالمدينة.
• المطالبة بتجهيز المستشفى "الإقليمي" بجميع التجهيزات الطبية والتقنية الضرورية.

- التعجيل بإخراج المستشفى الإقليمي الموعد به إلى حيز الوجود وفقا للمعايير الطبية والصحية المطلوبة، والتي هي وحدها الكفيلة بحفظ كرامة وإنسانية المرضى والمرتفقين.
 - استعداد المجلس الجماعي لتاوريرت لاتخاذ مجموعة من التدابير والإجراءات التي يتطلبها الوضع الحالي دفاعا منه عن حق ساكنة المدينة في التطبيب والرعاية الصحية....
- لذا أسألكم السيد الوزير المحترم عن ما يلي:
- ما هي الإجراءات التي ستقوم بها وزارتك من أجل الاستجابة لما تضمنه هذا البيان من مطالب عادلة ومشروعة؟
- ومتى سيتم تجهيز المستشفى "الإقليمي" لتاوريرت بجميع التجهيزات الطبية والتقنية الضرورية من أجل ضمان تقديم خدمات صحية للوافدين عليه؟
- ومتى سيتم إخراج المستشفى الإقليمي الموعد به إلى حيز الوجود؟
- ولماذا لا تتواصل مصالحكم المركزية والجهوية مع المجلس الجماعي المذكور بهدف توفير ظروف ملائمة للتطبيب في انتظار استجابتكم للمطالب المتضمنة في البيان؟
- وما هي الإجراءات العملية والآجال الزمنية التي ستتخذ من طرف وزارتك لتصحيح الاختلالات الصحية بتاوريرت؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

بعزيز سعيد